

2 من 91/عمدة الأحكام/كتاب الجهاد/رباط يوم في سبيل الله خير

من الدنيا وما فيها / الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى وعن سهل ابن سعد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:00
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وموضع صوت احدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها والروحه يروها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها. نعم - 00:00:19

اللي بعده وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله ولمسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيله. وايمان بي وتصديق برسولي - 00:00:39
 فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:01

وعلى الله واصحابه اجمعين في هذين الحديثين الحث على الجهاد في سبيل الله عز وجل. وبيان ما فيه من الاجر العظيم الذي القليل من هذا الاجر لا تعادله الدنيا بكمالها. من اولها الى اخر القليل. فكيف - 00:01:20
الكثير من الاجر فهذا دليل على فضل الجهاد في سبيل الله. وما كل من قاتل يكون مجاهدا في سبيل الله. لابد من ضوابط للجهاد في سبيل الله. اولا ان يكون - 00:01:46

الجهاد تحت راية وقيادة. مسلمة لانه من صلاحياتولي الامر. فاذا جند الجنود عقد الرایات فانه حينئذ يكون هذا من الجهاد في سبيل الله تحت راية مسلمة. يعقدها ولی امر المسلمين - 00:02:06
لان كل واحد يأخذ سلاحه ويقتل من غير ضوابط او يأخذ قنابله ويفجر هذا تخريب وليس جهادا وهذا يجر شرا على المسلمين ولا يجر عليهم خيرا ابدا. وهذا يتخذه الاعداء. اتخاذ الاعداء حجة - 00:02:37

الاسلام ان الاسلام دين سفك دماء وفوضى وانه ارهابي وانه فكم جراء جر التصرفات بعض الجهال والمخدوعين والمغرر بهم كم جرت هذه الامور؟ عليهم وعلى المسلمين من شرور لا يزال المسلمون يعانون منه والكافار يتفكهون في ذلك على ان الاسلام دين - 00:03:05

دموي ودين تخريب. فيجب التفطن لهذا. هذا واحد. الثاني ان يخلص المجاهد في سبيل الله ان يخلاص النية لله. ولا يكون قصده اظهار الشجاعة او قصده الحمية او قصده المال - 00:03:45
 تكون نيته لاعلاء كلمة الله. سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل الحمية ويقاتل آما من اجل المغنم. اي ذلك في سبيل الله؟ قال صلى الله عليه وسلم من قاتل - 00:04:09

تكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. اذا صلحت نيته وقصده لاعلاء كلمة الله لا لشيء اخر فهذا في في سبيل الله عز وجل وهذا هذا الحديث الحديث الاول فيه ان رباط يوم في سبيل الله - 00:04:33
خير من الدنيا وما فيها. الرباط هو ملازمة الحدود التي بين المسلمين وبين فيقيم في حد البلاد او حد المملكة لاجل ان يمنع تسلل العدو الى داخل المملكة او الى داخل البلد. بلاد المسلمين - 00:05:03

فهو بمثابة الحارس للمسلمين وبالادهم من ان يتسلل اليهم الاعداء فهذا فيه فضل عظيم الرباط في سبيل الله والمرابطة والمصابرة فيها فضل عظيم وجاء ان المرابط في سبيل الله اذا مات في الرباط انه يجري عليه اجره الى يوم القيمة - [00:05:33](#)

يجري عليه اجره الى يوم القيمة وهو ميت وري باطل ليس لوقته حد. يرابط طويلا او قصيرا وكل ما طالت المدة فهو افضل كل ما طالت المدة فهو افضل بما يتربت على المرابطة من حماية بلاد المسلمين - [00:06:10](#)

ومنع العدو من الهجوم على المسلمين ويدخل في ذلك الذين يرابطون في الحدود من ان يتسلل الى بلاد المسلمين. اسلحة او يتسلل اليها مخدرات. فان هذا يدخل في الرباط. لأن هذا من الجهاد في سبيل الله. لانه - [00:06:40](#)

لمنع لمنع العدو من ان يتسلل بما يضر المسلمين ورباط يوم واحد خير من الدنيا وما فيها. دنيا من اولها الى اخرها لا تساوي رباط يوم في سبيل الله فدل على عظم اجر المرابطة في سبيل الله ولو قلت المدة. فما بالك اذا كثرت؟ ما بالك - [00:07:06](#)

فاما مات في الرباط ودفن فانه يستمر عمله واجره الى يوم القيمة الثانية ان موضع السوط من الجنة موضع صوت المجاهد والصوت هو العصا. الصوت هو العصا موضع من الجنة خير من الدنيا وما فيها - [00:07:37](#)

موضع السوء والسوق معروف ما يأخذ مساحة كموضع السوط من الجنة خير من الدنيا وما فيها فدل على ان ان على ان الجنة ان الجنة لا يتصورها الانسان. وما فيها مما اعد الله - [00:08:03](#)

فيها قال تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون الله جل وعلا ذكر انواعا مما في الجنة للترغيب فيها ذكر انواعا مما في الجنة من النخيل والاعناب - [00:08:23](#)

والعسل واللبن والخمر لذة للشاربين وما فيها من الملابس والحرير والابياد لباسهم فيها حرير وما فيها من السرور والبهجة لاجل الترغيب فيها لكنه لم يذكر كل ما في الجنة. لأن عقول الناس - [00:08:48](#)

لا تتحمل هذا لا تحمل هذا فالله اخفي ذلك فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة ما لا عين رأت - [00:09:14](#)

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. فلا يعلم ما في الجنة الا الله والقليل مما في الجنة موضع السوق من باب الجنة يعادل الدنيا وما فيها فما بالك الذي يتبوأ من الجنة؟ منازل ويتبوا منها قصورا وانهارا - [00:09:31](#)

ويتبوا منها مكانا فسيحا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا يقول وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متع و يقول جل وعلا قل متع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا - [00:10:00](#)

فهذا فيه بيان فضل الجهاد وان موضع صوت المجاهد افضل من الدنيا وخير من الدنيا وما فيها وفيه بيان ان الجنة عظيمة لا تحيط بها العقول وفيه حقاره الدنيا في الحديث حقاره الدنيا - [00:10:30](#)

وانها لا تساوي اقل القليل مما في الجنة نعم اكمل الروحه والغدوة في سبيل الله. الروحه هي الذهاب للجهاد في اخر النهار في الروحه. والغدوة الذهاب للجهاد في سبيل - [00:10:56](#)

للله في اول النهار. وقد مر بنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار يؤجل القتال الى اخر النهار الغدو وهو الصباح والروحه وهو المساء. والغدوة قليلة. زمن قليل - [00:11:25](#)

والروحه زمن قليل. اذا امضى المسلم هذا الوقت القليل بالجهاد في سبيل الله. هذا خير من الدنيا وجميع ما فيها. فما بالك الذي يمضي وقتا طويلا؟ الجهاد في سبيل الله - [00:11:51](#)

عز وجل. احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول السائل ايهما اعظم الجهاد في سبيل الله؟ ام دحظ حجج الزنادقة والملحدين كلها ما فيه فضل وعند الجهاد افضل من غيره واذا لم يكن هناك جهاد فالجهاد باللسان والقلم - [00:12:11](#)

فيه فضل عظيم. نعم اسأل الله ان يتقبل من الجهاد في سبيل الله على الجهاد اللسان. واذا لم يكن هناك جهاد بالسيف فيجهاد باللسان والقلم نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يدخل السييف في معنى الصوت المذكور في الحديث؟ السييف - [00:12:33](#)

من السوء ما يدخل السيف اطول من السور. الصوت هو العصا الصغيرة نعم - 00:12:56